

فقال عمر واسه ماجير لقد وليت هذا الامر وما املك الا ثلاثا مائة  
دينار فانية اخذها عبد الله ومائة اخذتها امه يا غلام اعطه  
المائة الباقية فاخذها جرد وخرج فقال له الشراء ما وراك  
يا جرد قال ما تكرر هو خربت من عند امير المؤمنين يعطي القدر  
ويمنع الشعراء واني عند لراض وانشد  
رايت برقي الشيطان لاستغذه • وقد كان شيطاني من لجن راقيا •  
تحسند غضب الاحوص وقال يخاطب تكليفه •  
وقبلك ما اعطى هندية جلة • علي الشعر كعبا من سديس ومازل  
رسول الاله المستنفا بنوره • عليه السلام بالضعي واصيل  
قوله هندية بالتصغير هي المائة من المابل قال ابن خلكان واكثر  
علم الادب يمنع من ال • وبعضهم يجيده قال ابو الفتح بن يحيى حبيبة  
ابها القلب لم تدع لي في وصف العناري تصفا الهنديه عندي  
تتميم ذكر هذه القصة طرد عمر رضي الله عنه للفرزدق ولورين  
ابي ربيعة لسبق كل منهما لكن ثبت انها تنسك في اخر عمر تنسكا  
صادقانا ما الفرزدق فقالوا النكان اولافاسد الذي كثير الزنا ففتقر  
به مجاهر المعاصي هجا المسلمين وسياقي لناخبره مع زوجة فوار  
ثم ان تنسك في اخر عمر وتاب وقلع عن محبته كلها وصار من  
خيار الفضلاء وكان ادرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم  
وقدمنا ذكر تاريخ وفاته وهو القابل بعد توبته •  
اخاف وراء القبر ان تعاقبي • اشرف من القبر التي باوا صبغيا •  
اذا قارني يوم القيامة قائد • عفيف وسواقي يسوق الفرزدق •  
لقد خاب من اولاد آدم من مشي • الي النار مغلولو القلادة ازرقا •  
اذا شربوا فيها الكيمم رايتهم • يزوبون من حركهم تمرقا •  
وقال بعضهم دخلت علي الفرزدق فوجدت في حليله قيد اخذت  
لم هذا يا ابا فراس فقال خلقت ان لا ازيد حتى احفظ القران  
وروي

لغسق

وروي يوما وهو متعلق باستار الكعبة يقول •  
الم تبنى عاهدت زبي وانبي • لبين دناج قايعا ومقام •  
علي حلفه لا اشتم الدهر مسلما • ولا خارجا من في ذور كلام •  
**قال بعض العلماء** • وسبب توبة الفرزدق فيما يذكر انه لقي يوما ابا  
هريرة رضي الله عنه فقال له يا هام اري لك قديمين لطيفين فابغ  
لها موقفنا صالحا يوم القيامة فتاب من ذلك الوقت واسم اعلم  
بصحة هذا فان ابا هريرة رضي الله عنه توفي قبل خلافة يزيد  
ابن معاوية بنحو سنة فبعد ان يكون الفرزدق قد تنسك حينئذ  
بل لا يصح ذلك اللهم الا ان يكون قال ذلك له حينئذ فتذكرها  
في اخر عمر فتنسك وروي الفرزدق في التوم فتقبل له ما فعل الله  
بك فقال عفر لي باخلاصي كلمة لاله الاله وقال لي لولا شيبك  
عذبتك واماع من ابي ربيعة فانه كان اولاسيا قال بعضهم •  
وكانت ولادته عام وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يقال  
رفع خير ووضع شر فسمي علي اسمه • فاصابته بركة فتسك  
في اخر عمر وحرم قول الشعر علي نفسه وذران يعتق بكل بيت  
يتوله من الشعر رقبة في سبيل الله فبينما هو مرة في الطواف  
اذ راى فتى يكلم جارية فتعاب عليه ذلك فقال له عمر اجلس  
الي هذه السارية حتى ياتيك رسولي فذهب مدمرجا الي دار  
ابن الجارية فنقر بايه فخرج فمش له وتعب من انثائه الي يده  
فقال ما جاء بك يا ابا الخطاب قال حلجة قال مقضية ما كانت  
قال لي زوجت ابنتك من ابن اخيك مما جعلت عليه من المهر  
وهو علي فقال قد اجزيت فعليك فبعث عمر غلامه الي المال  
فاحضره فحين فقال له دونك المال واقسم عليك ان  
تتحل المرأة التي زوجتها في هذه الليلة ويبت عمر غلامه الي النبي  
يجبره بذلك وانصر في الي منزله فلما وصل رضي بنفسه علي

السنك

Copyrighted material King S University